«الميثاق» تنشر أحدث تقرير إحصائي لجرائم العدوان السعودي على اليمن

عبرت منظمات مدنية يمنية عن أسفها لصمت المجتمع الدولي إزاء تعنت العدوان السعودي وإصراره على استمرار العدوان وقتل وتشريد وحصار الشعب اليمني وتدمير منشآته ومقدراته ومضاعفة معاناته اليومية جراء العدوان والحصار .

وقال الناشط المدني احمد غيلان إن المنظمات اليمنية تشعر بخيبة أمل إزاء التراخي الذي تبديه المنظمة الدولية الأكبر (منظمة الأمم المتحدة) وهي تتابع الكارثة الإنسانية في اليمن وتتعامل معها ببرود يكاد المتابعون له أن يعتبروه تواطؤاً مشيناً مع العدوان السعودي الذي خرق كل التشريعات الدولية ، وقتل الأطفال ودمر المنشآت المدنية ومعالم التراث الإنساني وحاصر الشعب اليمني بكامل مكوناته واستهدف كل وسائل الحياة فيه.

وأوضح غيلان في تصريح خاص لـ الميثاق أن العدوان السعودي قد ارتكب في اليمن أبشع الجرائم ضد الانسانية وتجاوز كل الأعراف والقيم والمواثيق ، وأن السكوت عنه وصمة عار في جبين الإنسانية كلها ، بل ويجعل من المنظمة الدولية الأكبر عبارة عن مطية تحلل الجرائم وتمنح المجرمين الأغطية السياسية والاعلامية والدعم اللوجستي .

ودعا غيلان أحرار العالم من منظمات ومؤسسات وأفراد إلى الانتصار للقوانين والقيم والتشريعات العالمية وإنقاذ إنسانية الإنسان من المتاجرة التي تمارسها الأمم المتحدة بالانتفاضة ضد المؤسسة التي أصبحت أكثر انحيازاً للمجرمين والقتلة ، مؤكداً أن الأرقام والاحصائيات الكارثية لما خلفه العدوان السعودي على اليمن تكفي لأن ينتفض العالم كله ضد هذا العدوان الذي يتجاوز كل مفاهيم الإرهاب والإجرام ، ويستخدم أخطر الأسلحة ويرتكب أبشع جرائم الإبادة والتدمير بلا أية مشروعية .

على مدار 85 يوما من العدوان السعودي على اليمن حصد القصف الجوي والصاروخي للعدوان بالتضامن مع الجماعات الارهابية التي تمولها السعودية في اليمن 4131 روحاً يمنية بريئة من المدنيين بينهم 612 طفلاً وطفلة دون الخامسة عشرة و285 امرأة ، وخلَّف القصف الجوي والصاروخي للعدوان والمواجهات مع الجماعات 7112 جريحا بينهم 1167 طفلاً وطفلة و 902 امرأة

وبحسب أحدث تقرير إحصائي لمؤسسة بيت الحرية " فريدوم هاوس " و8 مؤسسات مدنية أخرى فإن الغارات الجوية للعدوان والمواجهات مع الجماعات المسلحة على الأرض طالت أضرارها 869 تجمعاً سكانيا في 19 محافظة من المحافظات اليمنية البالغة 22 محافظة ، وتضررت منها كليا وجزئيا 7933 منزلاً ، كما تسببت في تدمير 1164 منشأة مدنية ومرفق خدمي ، وشرد ما يقارب الـ 210 آلاف أسرة .

الميثاق حصلت على نسخة من التقرير الاحصائي تنشر تفاصيله فيما يلي :

> منظمات تستنكر صمت الأمم المتحدة وتطالب بانتفاضة عالمية تنتصر للإنسان

> 4131 شهيداً من المدنيين بينهم 612 طفلا وطفلة و 285 امرأة

> 7112 جريحاً بينهم 1167 طفلا وطفلة وقرابة 902 امرأة

غيلان : العدوان السعودي ارتكب أبشع الجرائم ضد الانسانية وتجاوز كل الأعراف والقيم والمواثيق

قصف 869 تجمعاً سكانياً وهدم 7933منزلا منها 171 منزلاً تم تدميرها على ساكنيها

200 ألف أسرة اضطرت للنزوح من المساكن والأحياء والقرى والمدن المستهدفة

تدمير 1164 منشأة مدنية ومرفق خدمي ومؤسسة عامة وخاصة

تشريد 210 آلاف أسرة من المناطق التي استهدفها القصف

الوضع الانساني في اليمن

أولا : التجمعات السكانية :-

بلغ إجمالي التجمعأت السكانية المدنية التي طالها القصف الجوي والصاروخي والبحري والبري 869 تجمعاً سكانياً ، منها 660 تعرضت للقصف الجوي والصاروخي والبحري من قبل قوات التحالف ، و 164 تجمعا سكانيا شهدت اشتباكات بين الجماعات المسلحة وقوات الجيش والأمن ، و 67 تجمعاً سكانيا طالها قصف قوات التحالف وشهدت اشتباكات بين قوات الجيش والأمن والجماعات المسلحة موزعة على المحافظات كالتالي :

أمانة العاصمة 165 تجمعاً سكانيا (161جميعها طالها القصف الجوي والصاروخي و 4 تجمعات شهدت تفجير سيارات مفخخة)

محافظة صنعاء 43 تجمعاً سكانياً جميعها طالها القصف الجوي والصاروخي

محافظة الضالع 23 تجمعاً (14 منها طالها القصف الجوي و 7 شهدت مواجهات بين قوات الأمن والجيش والجماعات المسلحة و 2 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة تعز 82 تجمعاً (41 منها طالها القصف الجوي و 24 شهدت مواجهات بين قوات الجيش والأمن والجماعات المسلحة 17 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة الحديدة 45 تجمعاً سكانيا جميعها طالها القصف الجوي والصاروخي

محافظة لحج 12 تجمعاً (5 منها طالها القصف الجوي و 3 شهدت مواجهات بين قوات الأمن والجيش والجماعات المسلحة 4 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة حجة 31 تجمعاً + مخيم لاجئين تابع للأمم المتحدة + السجن المركزي في مديرية عبس جميعها طاله قصف جوي وبري وصاروخي

محافظة المحويت 4 تجمعات سكانية جميعها طالها القصف الجوي والصاروخي

محافظة صعدة 172 تجمعاً سكانيا جميعها طالها القصف الجوي والصاروخي والبري

محافظة شبوة 26 تجمعاً (11 منها طالها القصف الجوي و 10 شهدت مواجهات بين قوات الأمن والجيش والجماعات المسلحة و 5 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة ذمار 14 تجمعات (13 منها طالها القصف الجوي و 1 شهد مواجهات بين قوات الأمن والجيش والجماعات المسلحة)

محافظة إب 25 تجمعاً سكانيا جميعها طالها القصف الجوي والصاروخي

محافظة مأرب 24 تجمعا (9 منها طالها القصف الجوي 12 شهدت مواجهات بين قوات الأمن والجيش والجماعات المسلحة و 3 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة الجوف 17 تجمعاً سكانيا (9 طالها القصف الجوي والصاروخي و5 شهدت مواجهات بين الجيش والأمن والجماعات المسلحة و 3 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة عمران 16 تجمعاً سكانيا جميعها طالها القصف الجوي والصاروخي

محافظة أبين 30 تجمعاً (12 منها طالها قصف جوي و 15 شهدت اشتباكات بين الجماعات المسلحة وقوات الجيش والأمن و 3 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة البيضاء 19 تجمعاً (7 منها طالها قصف جوي و10 شهدت اشتباكات بين الجماعات المسلحة وقوات الجيش والأمن و 2 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة عدن 105 تجمعا (39 منها طالها قصف جوي و 42 شهدت اشتباكات بين الجيش والأمن والجماعات المسلحة و 24 منها طالها القصف وشهدت اشتباكات مسلحة أيضاً)

محافظة حضرموت 16 تجمعات (3 تعرضت للقصف و 13 شهدت اشتباكات بين الجماعات المسلحة وقوات الجيش والأمن)

ثانياً : المنازل التي تهدمت وتضررت :-

المنازل / المساكن التي طالها القصف أو تضررت منه كلياً أو جزئياً 7933 منزلا

منها 171 منزلاً / مسكناً تم تدميرها على ساكنيها ، وهي موزعة في المحافظات على النحو التالي :-

أمانة العاصمة 1985 منزلاً

محافظة صنعاء 338 منزلاً

محافظة الضالع 76 منزلاً

محافظة تعز 1128 منزلاً

محافظة الحديدة 469 منزلاً

محافظة لحج 77 منزلاً

محافظة حجة 225 منزلا + مخيم تابع للأمم المتحدة بكامله + السجن المركزي في مديرية عبس

محافظة المحويت 19 منزلاً

محافظة صعدة 1377 منزلاً

محافظة شبوة 119 منزلاً

محافظة ذمار 131 منزلاً

محافظة إب 135 منزلاً

محافظة مأرب 91 منزلاً

محافظة الجوف 88 منزلا

محافظة عمران 102 منزلا

محافظة أبين 273 منزلا

محافظة البيضاء 91 منزلا

محافظة عدن 1086 منزلا

محافظة حضرموت 123 منزلا

ثالثا : المنشآت والممتلكات المدنية

بلغ إجمالي المنشآت والممتلكات المدنية ذات الطابع الخدمي التي طالها القصف أو تضررت منه 1164 منشأة مدنية ومرفق خدمي :-

محطات تحويلية ومحطات توليد الكهرباء 24

محطات تعبئة غاز منزلي 6

محطات وقود 43

قاطرات نقل وقود 48

قاطرات نقل قمح ودقيق وأغذية 61

قاطرات نقل محملة بالحديد 7

مدارس ومعاهد وكليات ومؤسسات تعليمية 215 - منها ثلاث مدارس تم قصفها والطلاب يدرسون فيها

مساجد 46

مستشفيات ومستوصفات ووحدات ومرافق صحية 71

موانئ بحرية تجارية حيوية 5

موانئ صيد 5

مطارات مدنية 5 (4 منها طالها القصف الجوي و 1 شهد مواجهات بين الجيش والأمن والجماعات المسلحة - مطار المكلا)

مصانع عامة وخاصة 41

مخازن مواد غذائية 83

صوامع غلال 4

أسواق شعبية 126

مؤسسات إعلامية (قنوات - إذاعات محلية - صُحف) 15

جسور وطرقات وساحات عامة 71

مراكز دفاع مدني 9

مرافق أمنية 84

طائرات مدنية 14

مزارع دواجن 18

محطات وأبراج ومراكز اتصالات 95

أندية رياضية ومرافق شبابية 28

مناطق وقرى وحصون تاريخية 17

حدائق ومنتزهات 23

رابعاً : الضحايا " القتلى " من المدنيين :

بلغ إجمالي القتلى من المدنيين 4131 قتيلاً بينهم 612 طفلا وطفلة دون الخامسة عشرة و 285 امرأة .

خامساً : الضحايا " الجرحى والمصابون " من المدنيين:

بلغ إجمالي الجرحى والمصابين المدنيين 7112 جريحاً 609 منهم في حالة حرجة ، بينهم 1167 طفلا وطفلة دون الخامسة عشرة وقرابة 902 امرأة .

سادساً : النزوح الاضطراري
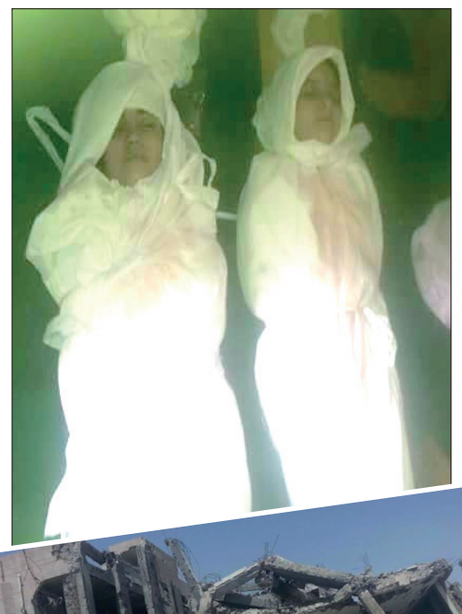
بحسب الإحصائيات الأولية اضطرت ما بين 200 إلى 210 ألف أسرة للنزوح من المساكن والأحياء والقرى والمدن التي طالها القصف والصاروخي أو شهدت اشتباكات مسلحة أو تضررت منه أو تلقت تهديدات باستهداف تلك الأحياء .